المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 9 من ذي الحجة 1442هـ | 2021/07/19م | رقم الإصدار: 1442 / 90

بيان صحفي

ما الذي يمنع نظام باجوا/ عمران من الأخذ على يد "القرمطي" ابن سلمان لفرضه قيودا على الحج وهو نفسه ميسر مأجور للصليبيين الكفار ويفرض قيوداً على الدين؟!

بعد مشاهدة أعداد قليلة في صحن الكعبة من الحجيج لهذا العام 1442 هجري، ثقلت قلوب المسلمين حول العالم، فهو الحج الثاني على التوالي، الذي فرض فيه ابن الملك السعودي، الأرعن ابن سلمان، قيوداً غير معقولة بحجة الوقاية من انتشار فيروس كورونا. وفي العام الماضي، سُمح لعشرة آلاف حاج فقط لأداء فريضة الحج، بينما سُمح هذا العام لـ60 ألف حاج فقط، مما أعطى الكعبة المشرفة مظهراً مهجوراً مفجعاً. لقد تجرأ الأرعن ابن سلمان على القيام بما لم يجرؤ عليه الحكام الوثنيون السابقون من عبدة الحجارة، من منع الحجيج الحج إلى بيت الله الحرام، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ**﴾، لقد كان بإمكان عميل أمريكا ابن سلمان تسهيل أداء الحج بشرط التطعيم، حيث أخذ ملايين المسلمين التطعيم، ولكن فيروس كورونا كان مجرد عذر وليس السبب الحقيقي لمنع الحجيج من الحج إلى البيت العتيق. فإنه على الرغم من وجود فيروس كورونا، فإن ابن سلمان الأرعن ينظّم حفلات ماجنة تحت إشراف الهيئة العامة للترفيه، حيث تصدر التأشيرات في غضون ثلاثة أيام للأجانب الفاسدين، مع السماح لآلاف الشباب التائه من حضور تلك الحفلات.

ومع ذلك، فإن حكام المسلمين جميعا ومنهم حكام باكستان يعتبرون الكعبة المشرفة والمسجد النبوي من العقارات الخاصة لبني سعود، ويمكنهم منع المسلمين منها. وهذا بالإضافة إلى مشاركتهم في نهب الحجاج، مع ارتفاع تكاليف أداء الحج إلى حد أصبح معظم المسلمين غير قادرين على تحمل تلك التكاليف، فلماذا يأخذ نظام باجوا/ عمران على يد ابن سلمان، وهو نفسه فخور بكونه حليفاً لأمريكا الصليبية، ويدعم السعودية في قصف المسلمين في اليمن، ويعمل كميسر مستأجر لتنفيذ مشاريع أمريكا في أفغانستان وكشمير المحتلة؟! ولماذا يحاسب حكام باكستان ابن سلمان، بينما هم أنفسهم يستحقون الحرب من الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ لدفعهم العوائد الربوية التي تزيد عن 3000 مليار روبية، ويعلقون تطبيق حدود الله سبحانه وتعالى، ويحكمون بالقانون البريطاني، ويعطلون الجهاد، ويمنعون المسلمين منه في طلب النصر أو الشهادة!

أيها المسلمون في باكستان وعلماؤهم وأصحاب النفوذ على وجه الخصوص: لقد نقضت عرى الإسلام عروة عروة، وكان أولها نقضا الحكم بما أنزل الله، حين تم إلغاء الخلافة، وقد وصلنا الآن إلى عروة الحج والطواف في المسجد الحرام. ولن تتوقف عملية نقض عرى الإسلام إلا بربط العروة الأولى، من خلال إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. فالخلافة العثمانية هي التي قامت بتشغيل خدمة القطارات من دمشق إلى الحجاز لتسهيل وصول الحجيج إلى مناسك الحج. ومع ذلك، فإنه على الرغم من التقدم المادي والتكنولوجي، فإن الحكام الحاليين يجعلون الحج والعمرة عملاً من "السياحة الدينية"، مما يزيد الأرباح إلى أقصى حد ويضعون العقبات أمام الحجاج. فارفعوا أصواتكم تنديداً بهذا الاستهزاء بديننا، على المنابر والأسواق، واعملوا مع حزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، حتى تستعيد الأمة الإسلامية مجدها التليد وتنعم بأداء الحج وسائر الفروض في ظل مرضاة الله تعالى في الأرض.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +967 713 645 449
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info